

النهاية في غريب الأثر

- { خمش } (ه) فيه [مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْهُ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ] أَي خُدُوشًا يُقَالُ خَمَشَتِ الْمَرْءُ أَوْ وَجْهَهَا تَخْمِشُهُ خَمُوشًا وَخُمُوشًا . الخُمُوشُ مَصْدَرٌ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلْمَصْدَرِ حَيْثُ سُمِّيَ بِهِ .
- (س) ومنه حديث ابن عباس [حِينَ سئِلَ هَلْ يُقْرَأُ فِي الظُّهُرِ وَالْعَصْرِ ؟ فَقَالَ : خَمُوشًا] دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يُخْمَشَ وَجْهُهُ أَوْ جِلْدُهُ كَمَا يُقَالُ جَدُّعًا وَقَطَّعًا وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ لَا يَطْهَرُ .
- (ه) وفي حديث قيس بن عاصم [كَانَ بِيَدَيْنَا وَبِيَدِنَاهُمْ خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ] وَاحِدُهَا خُمَاشَةٌ : أَي جَرَاحَاتٌ وَجَنَائِيَاتٌ وَهِيَ كُؤُوسٌ مَا كَانَ دُونَ الْقَتْلِ وَالذَّبِّ مِنْ قَطْعٍ أَوْ جَدْعٍ أَوْ جَرْحٍ أَوْ ضَرْبٍ أَوْ نَهَبٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذَى .
- (ه) ومنه حديث الحسن [وَسئِلُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى] وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا [فَقَالَ : هَذَا مِنَ الْخُمَاشِ] أَرَادَ الْجَرَاحَاتِ الَّتِي لَا قِصَاصَ فِيهَا